الجمهورية

AL-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات — الاربعاء ١٨ ذو الحجة ١٤١٨هـ - ١٥ نيسان ١٩٩٨م - العدد ٩٧٥٠ — السعر ٢٥ دينار

اقرأ

بسرعة

□ وقع المغرب والصندوق العربي للانماء الاقتصادي اتفاقية ضمان وقرض بمبلغ ٥٠ مليون دولار .

□ «دخل الرئيس التشيكي المستشفى في اينسبروك لغرض اجراء عملية جراحية

□ استمرت تظاهرات الالبان في بريشتينا لليوم الخامس على التوالي رافضين الخضوع للحكم المركزي في كوسوفو

□ لقت جبهة نمور التاميل مسؤوليتها عن انفجار قنبلة في منطقة تجارية ادى الى سقوط قتل وجرحى

جماعة « برونر » الاميركية تدعو واشنطن للتوقف عن جريمتها ضد شعب واطفال العراق

□ بغداد/ هادي محمود . استنكرت جماعة (برونر) المسيحية الاميركية التي تضم مجموعة من الطلاب الجامعيين الاميركيين استمرار الحصار المفروض على العراق وقالوا في احاديثهم « للجمهورية » رغم اننا لانتعامل مع السياسة الا ان ما رايناه من اثار مدمرة للحصار ترك بصماته بقسوة على حياة الشعب العراقي وبخاصة الاطفال شيء لايصدق ويعد جريمة بحق الانسانية ولذا نحن نطالب برفع فوري للحصار . وقال السيد يوهان كيوبير طالب في جامعة سان جونيس جئت بصفة شخصية وليس بدوافع سياسية لاعلن تضامني مع الشعب العراقي . واضاف : لطالما سمعت بالعديد من المشاكل التي يتعرض لها الشعب العراقي جراء استمرار الحصار المفروض عليه من قبل الادارة الاميركية واصبحت هذه المشاكل حقيقة قائمة رأيناها امامنا حين زرنا مستشفى صدام للاطفال رأينا النقص الحاد بالادوية والمعدات والتجهيزات الطبية وشاهدنا الاطفال المرضى جراء التلوث البيئي الذي خلفه القصف .. وشاهدنا ايضا عدم قدرة الاطباء العراقيين من التواصل مع التطورات العلمية العلاجية بفعل الحصار ايضا .

وذكر السيد كيوبير انهم جلبوا لعب هدية من اطفال اميركا وبريطانيا الى اطفال العراق ليقولوا ان اطفال اميركا وبريطانيا يهتمون باطفال العراق ولايريدون لهم هذا الاذى الذي يتعرضون له وليعلم العالم ان ليس كل الناس في اميركا وبريطانيا مع استمرار الحصار المفروض عليه . وقال نحن ضد استمرار الحصار وضد العدوان العسكري على العراق . وقال السيد كين ماندو عضو الوفد الطلابي الاميركي .. ان استمرار الحصار جريمة بحق الانسانية وعلى الادارة الاميركية ان تتوقف عن هذا بل يجب ان تعمل على رفع الحصار وتبدأ بعلاقات طبيعية مع العراق فهذا لمصلحة الجميع .

وقال السيد كرس مالير عضو الوفد الاميركي اتمنى ان لاتطلب الولايات المتحدة موت نصف مليون طفل عراقي آخر كي تدرك حجم معاناة الشعب العراقي وحجم الجريمة التي ترتكب بحق الانسانية . واضاف ان موت طفل جريمة فكيف بموت نصف مليون طفل كل مانستطيع قوله اننا اسفون واكدوا اعضاء الوفد من انهم سيبذلون كل ما بوسعهم لنقل الصورة الحقيقية لمعاناة الشعب العراقي الى المجتمع الاميركي وسنبذل جهدنا من اجل رفع هذا الحصار الظالم □

وفد طبي مصري في العراق

□ بغداد/ واع : وصل الى بغداد امس وفد طبي من وزارة الصحة المصرية في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا . وقال الدكتور هشام ثروت رئيس الوفد ان الوفد سيطلع خلال الزيارة على الواقع الصحي ومايعانيه الشعب العراقي نتيجة استمرار الحصار المفروض عليه . واضاف ان الوفد سيقوم باجراء عدد من العمليات الجراحية في المستشفيات العراقية المتخصصة في جراحة القلب اضافة الى القاء محاضرات علمية طبية هذا وقدم الوفد كمية من الادوية والمستلزمات الطبية ومواد غذائية بقيمة نصف مليون دولار هدية الى الشعب العراقي □

ناسيو تدين المؤامرة البريطانية الجديدة

□ بغداد/ واع : دانت منظمة (ناسيو) الدعوة المشبوهة للحكومة البريطانية لعقد ما يسمى بـ (مؤتمر انساني) خاص بالعراق وعدته مؤامرة جديدة تنفذها الدوائر الامبريالية المعادية لحقوق الانسان والشعوب . وقال السيد وسام سليمان نائب رئيس منظمة (ناسيو) مسؤول الاعلام في تصريح صحفي ان الحكومة البريطانية بدعوتها هذه انما تعبر بالملموس عن استعدادها الوقح الدائم للتدخل في شؤون الغير وبايعاء اكثر وقاحة من حليفتها في العدوان امريكا هذا التدخل الذي رفضته مواثيق الامم المتحدة ومبادئ السيادة والاستقلال في العالم . واضاف ان الرئاسة الحالية لبريطانيا للاتحاد الاوربي تفرض عليها اساسا من حسن التصرف والدراية في ان تكون معبرة عن الاسرة الاوربية □

عضو مجلس العموم البريطاني يحمل الادارتين الامريكية والبريطانية مسؤولية استمرار الحصار على العراق

□ بغداد/ واع : حمل السيد جورج غالوي عضو مجلس العموم البريطاني رئيس لجنة الطوارئ الى العراق ، البريطانية الادارة الامريكية والبريطانية مسؤولية معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار المفروض عليه . وقال في مؤتمر صحفي عقد امس وحضره مراسلو وكالات الانباء العربية والاجنبية وشبكات التلفزة العالمية ووكالة الانباء العراقية ان الاتفاق الذي ابرمه العراق مع الامين العام للامم المتحدة لم يرق لامريكا وبريطانيا تحقيقه لانه كان بمثابة ضربة كبيرة لهما واحباط لمساعيهما الدائمة في خلق الاعذار الواهية لادامة الحصار المفروض ظلما على العراق وتحت ذريعة واهية . واضاف ان استمرارية الحصار بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية البقية ص٢

العراق يبلغ عنان رفضه للمحاولة البريطانية المشبوهة

□ الامم المتحدة/ واع : جدد العراق رفضه للمحاولة البريطانية لتنظيم اجتماع تحت ستار توفير الغذاء والدواء للعراق . وابلغ السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة هذا الرفض والاحتجاج رسميا الى السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة خلال اجتماعهما في مقر الامم المتحدة بنيويورك مساء الاثنين الماضي . واعتبر السفير حمدون محاولة الحكومة البريطانية تنظيم هذا الاجتماع تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية □

تحضيرات لاعادة افتتاح السفارتين العراقية واللبنانية في بغداد وبيروت

□ بغداد/ فيحاء خضر كريم : دعا السيد جاك طراف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الى فتح السوق العربية المشتركة وتوحيد الصناعة العربية وقال في مؤتمر صحفي عقد صباح امس في فندق الرشيد حضره مندوبو الصحف المحلية والوكالات الاجنبية نحن مقبلون على محور اقتصادي مهم وهو محور الاقتصاد العالمي لذا يجب علينا كصناعيين عرب توحيد صناعتنا والمطالبة بفتح الحدود العربية وبالتحديد الحدود بين العراق وسوريا ولبنان وتوحيد الهوية العربية .. واكد الى ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين مشيرا الى زيارة وزير الخارجية العراقي الى بيروت واثرها الكبير والسريع على صعيد اعادة العلاقات الرسمية بين القطرين الشقيقين والتي اسفرت اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بغداد ولبنان مذكرا الى ان هناك تحضيرات لاعادة فتح السفارة العراقية في بيروت وفتح السفارة اللبنانية في بغداد ..

واضاف : وعلى الصعيد ذاته فقد قدمت دعوات لثلاث وزراء عراقيين لزيارة بيروت ووضع خطة متبادلة سيتم على اثرها زيارة وزير المالية العراقي الى بيروت في السابع من آيار المقبل والدوم وزير الزراعة اللبناني الى بغداد في ٢١ آيار على راس وفد مصرفي وهذه الزيارة تعد الاولى في اطار العلاقات المصرفية بين العراق ولبنان البقية ص٢

الصهاينة يصادرون مئات الهكتارات من الاراضي الفلسطينية

□ القدس/ واع : اعترف مسؤول صهيوني بان كيانه المغتصب صادر خلال الاشهر الاخيرة مئات الهكتارات من الاراضي الفلسطينية بهدف توسيع مستعمرات وادي الاردن في الضفة الغربية المحتلة . وقال رئيس مجلس المستعمرات في وادي الاردن ديفيد ليفي في تصريحات له ان كيانه وسع في الاشهر الاخيرة العديد من المستعمرات وضم اليها مساحات زراعية تبلغ مساحاتها مئات الهكتارات . وكان وزير البنى التحتية الصهيوني ارييل شارون وعد المستعمرين الصهاينة في وادي الاردن بضم المزيد من الاراضي وبناء المئات من المنازل الصهيونية □

صحفي بريطاني يشجب عدوانية واشنطن ولندن ازاء العراق

□ لندن/ واع : عبر السيد بادي اوريغان رئيس تحرير صحيفة (ذينيوز لاين) البريطانية عن تضامنه التام مع العراق شعبا وقيادة في مقاومة النزعة العدوانية الاميركية والبريطانية وسياستها المعادية لتطلعات العراق المشروعة .. وطالب الحكومة البريطانية بسحب قواتها العسكرية من منطقة الخليج العربي والتوقف عن اطلاق التهديدات والتصريحات العدوانية الوقحة ضد العراق وشعبه . وقال ان التواجد العسكري الاميركي والبريطاني في منطقة الخليج يمثل استفزازا مستمرا للعراق ولشعوب المنطقة والدول المستقلة الرافضة للهيمنة والتسلط .. واضاف ان التواجد العسكري في منطقة الخليج ليس له مايبرره خصوصا بعد ان ابرم العراق والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد في ٢٣ من شهر شباط الماضي اتفاقا نزع بموجبه فتيل الازمة التي افتعلتها ادارة كلنتون مع العراق □

طائرة مغربية اخرى تصل اليوم

□ بغداد/ راوية هاشم : تصل اليوم الاربعاء الطائرة المغربية الثانية من قبل الكونفدرالية الديمقراطية للشغل الذي يراسه السيد نوبير الاموي تحمل مساعدات طبية وغذائية ومساعدات انسانية . وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ان هذه المساعدات المقدمة من قبل البقية ص٢

وفد اصوات في البرية يصل بغداد

□ وصل الى بغداد امس وفد منظمة (اصوات في البرية) الانسانية الامريكية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام . وعبرت السيدة (بربارا لوبن) احد اعضاء المنظمة والمديرة التنفيذية لمنظمة (تضامن اطفال الشرق الاوسط) الانسانية الامريكية في تصريح لمندوب (واع) عن قلقها لاستمرار جريمة الحصار الظالم على العراق ...

انهيار المحادثات بين الكوريتين

□ بكين/ انصات الجمهورية ...

تردد تشيكي في الانضمام للناتو

□ براغ/ انصات الجمهورية . عقد البرلمان ...

بلغراد تسعى لاغلاق الحدود بين البانيا وكوسوفو

□ كوسوفو/ انصات الجمهورية ...

وجهة نظر

مستقبل امريكا في ظل العولمة واقتصاد السوق وثورة المعلوماتية ومفهوم الامة (٥)

جذور انهيارات النمور الآسيوية وازمتها

انتم اعوان الخوف على انفسكم ، وفي معايشكم اسباب مناياكم ، لاينفعكم شيء منها ولايشغلكم شيء عنها

حكيم عربي

صلاح المختار

تحقيق بريطاني حول الثروة النفطية

بلنين يعرض « مبادرات » على العصابات العراقية

باشراف : مريم السناطي

في الرحيل عبر شواطىء الحيرة

من اشد ما يعكر صفو الحياة الاجتماعية للانسان هو ان يمد البعض نفسه في الرحيل فيترك العيون خلف تناجيه ، تكاد تقول « تعال .. » ولكن لا اجابة وخلفه يتلاشى كل امل بالعودة ..

وفي الرحيل عبر شواطىء الحيرة ، يظل التذكر ملموسا بالمحبة وتنحني التمنيات لمراد الامل الطالع من افجاج حكايات عابري سبيل الزعل والخصام ، وبين فعل الرحيل ورد فعل المحبة تتاجج الكلمات مقرونة بوجع اللحظة التي يبني عليها الراحل رحيله . حيث لا اغنية تشفع ولا بيت شعر ينفع . بينما السكون العجيب يبدأ بالذوبان ثم يغيب صراخا تعبر عليه الكلمات داوية . فيمنحه ابو الطيب المتنبي شيئا من التامل وهدوء الاعصاب بقوله « فان ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم » . فالرحيل الابتعاد ، يشكل خطى متشابكة من الم ووجع وحنين ايضا !! . ويحضرني الكاتب تولستوي وهو يصرخ « اشعر انني اكاد اختنق » وفجاة اتخذت قراري النهائي بالرحيل ، بينما زوجته الحبيبة تهدد « اذا ما رحلت قتلت نفسي لانني لا يمكن ان اعيش بدونك ! » . صراحة التهديد ..

تنسحب في قول شاعرة عراقية « لو رحلت .. سأترك مكانك في الحافلة خاليا / لو رحلت .. سارحل في اول طائرة صوبك !! » .. بينما الشاعر الشاب فارس حزام يقول « لا تنس .. في قراءة صورة الرحيل لا

نجد شاعرا لم يقف عنده : كل الشعراء عاشوا لحظات الوجع في رحيل احبتهم وابتعادهم . من صاحب « قفا نبك .. » الى صاحب « ودع هريرة » وصاحب « بانت سعاد » حتى آخر الشعراء الذي لم يولد بعد . الرحيل يرسم صوراً للوداع موجعة ، يحسه المرء سهما مسموما في قلبه !! .

■ ولا لا اجد ما اغنيه في وجع الرحيل . الف عند اللحن البصري ذياب خليل ليقول . عندما يرتفع عنوان الرحيل في داخلي اتذكر اللحن الذي غناه المطرب فاضل عواد « عليك اسال » . واقل معه اريد من الاغنية

المقطع الذي يقول « احن اليك مثل راعي ويحن الناي » !!

فهو بمثابة نداء للراحل او الزعلان مغموسا بالشوق .. واسأل الحاج ابو عبد الخالق عن الرحيل فيتاوه ويهز رأسه ثم يقول « كنت احبها وتخاصمنا فقررت الرحيل بوجهها عني . انظر اليها فلا تنظر الي . كنت اموت في الساعة ستين مرة وهذا اوجع انواع الرحيل . لكنني سألته عما يمنع رحيل المحبوب . قال « الصدق ، المحبة الصادقة ، التسامح . يانبي لا يرحل الحبيب الامن وجع . فاذا ما اوجعت حبيبك رحل عنك !! .

ـ القاص عبدالستار البيضاني/ قال ـ الرحيل احسه بصريا . فاتخيله اللحظات الفاصلة بين الغروب والليل ، لحظة غير قادر ان تمسك بها لكن لونها هو لون الشفق الدامي يملأ البصر ويبلل المشاعر .. فيصبح هذا الركام اللوني من الاحمر والبرتقالي والناري كانك تحس صورته هي صورة النيران الملتهبة في الصدر . فاصبح رحيل كل عزيز يذكرني بالشفق . اكره الرحيل واشد ما يجعلني اشد كرها هو لحظات الوداع التي تسبق الرحيل . اما رحيل الحبيب فيشعل الشوق ويجعل العودة مستحيلة . وعندما يحين موعد العودة كانك حققت المستحيل !!

■ انظر الى قافلة الرحيل .. اجدها تلاحقني بوجع لا اجد الا ان اردد خلفها « وابكي الذين اذاقوني مودتهم/ حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا » !! .

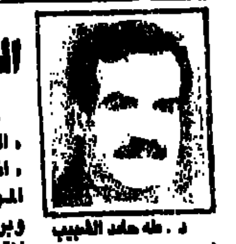
■ عبدالجبار العتابي

برامج للمناسبة

احتفاء بالميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) اعدت اذاعة العراق الناطقة باللغة الفارسية العديد من البرامج حدثنا عن ابرزها السيد سالم محمد علي مدير الاذاعة قائلا ..

تبث الاذاعة في هذه المناسبة برنامجا عنوانه « قائد وشعب » يسلط الضوء فيه على ابرز زيارات القائد الميدانية الى مناطق وقرى محافظات العراق . كما سنستمع الى برنامج آخر عنوانه « مشوار قائد » يتناول فيه السفر الخالد لسيادته عبر مسيرته النضالية الطويلة وسنتعرف ايضا على ابرز ملامح الفكر القومي للقائد على لسان ابرز الشخصيات السياسية العربية والعالمية عبر برنامج « هذا هو قائدنا » الذي تعده سهام عبد الله عباس وتخرجه ضياء اسماعيل . فضلا الى برامج الاذاعة الاخرى التي ستكرس لهذه المناسبة .

الجراد في القاهرة



د . طه حامد الشبيب

بدأ في بلاتو السينما والمسرح ، تصوير فيلم « الجراد » ، سيناريو واخراج اركان جهاد عن رواية « انه الجراد » تاليف د . طه حامد الشبيب . ومن المؤمل ان يشارك فيلم « الجراد » في مهرجان الافلام وبرامج التلفزيون الذي يقام في القاهرة خلال تموز المقبل .



الفنار

صدر عن المكتب الاعلامي بجامعة البصرة العدد الثاني من نشرة « الفنار » وهي مطبوعة عامة تهتم بالنشاطات الثقافية والعلمية والرياضية والفنية المختلفة بمحافظة البصرة . وضمت نتاجات ادبية وشعرية لعدد كبير من ادباء وكتاب البصرة

دعوة

يدعو اتحاد الادباء والكتاب في العراق كافة اعضائه الى ضرورة تجديد هوياتهم . وسوف تكون الهوية المجددة هي المعتمدة في انتخابات الدورة القادمة . ويستقبل الاتحاد اعضاءه اثناء الدوام الرسمي ويوميا حتى نهاية شهر نيسان ١٩٩٨ .

اعياد شباب ذي قار

اعد مجلس شباب ذي قار منهاجا احتفاليا واسعا لمناسبة اعياد نيسان الخالد حيث يتضمن اقامة عدد من الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية يشارك فيه شباب المحافظة للتعبير عن مدى التحامهم والتصاقهم المصيري بفكر الحزب القائد وقيادته الحكيمة الفذة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . فضلا عن اقامة ملتقى الميلاد الميمون للثقافة والفنون وملتقى شباب الاهوار الثالث بالاضافة الى ركضة الميلاد الجماهيرية بمشاركة جميع لجان الشباب والفتوة والطلائع

مؤتمر تعاوني

تعقد جامعة الكوفة في العشرين من نيسان مؤتمرا علميا لمناقشة (١١) بحثا متخصصا حول التعاون واثره على التنمية ويستمر يومين .

وقال الدكتور رئيس قسم التعاون في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة ان المؤتمر سيحظى بمشاركة عدد من القيادات التعاونية العربية يمثلون الامارات والاردن واليمن والمغرب فضلا عن المشاركة الفعالة للجمعيات العراقية والاتحادات المهنية التعاونية والفلاحية في اغناء اعمال المؤتمر

مئوية الصحافة الكردية

تقيم دار الثقافة والنشر الكردية بمناسبة العيد المئوي ليوم الصحافة الكردية ندوة بعنوان « دور الصحافة الكردية في ازدهار الادب الكردي » يحاضر فيها القاص والباحث عقيل كرمياني . وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ في قاعة الدار في الوزيرية مجاور المعهد الثقافي .

مسابقة للحمام الزاجل

نظمت رابطة هواة ومربي الحمام الزاجل في مدينة كركوك سباقات الطيران وتحديد الاتجاه للمسافات الطويلة بين مدينة البصرة في جنوب العراق ومدينة كركوك في شماله .

وقد حقق الحمام الزاجل واسمه النسر . رقما قياسيا جديدا حيث قطع مسافة ٨٦٥ كم في زمن قياسي قدره ١١ ساعة .

ويذكر ان الزاجل يحدد طيرانه واتجاهه بواسطة ضوء الشمس وجاذبية الارض

احتفالية مقامية

ينظم بيت المقام العراقي التابع لدائرة الفنون الموسيقية حفلا فنيا ساهرا ، ابتهاجا بالميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين

وذلك في السابعة من مساء الثلاثاء ١٤/نيسان/ ١٩٩٨ على قاعة الرباط في شارع المغرب .

تقدم خلال الحفل اناشيد وطنية ومقامات تتغنى بالبلاد .

امسية فنية

كاظم الساهر

تقيم الهيئة الادارية لنادي الصحافة الاجتماعي بالتعاون مع جريدة نبض الشباب امسية حوار مفتوح مع الناقد عادل الهاشمي عن تصوراته بشان اصالة غناء كاظم الساهر وسبب انتشاره عربيا

تدعو الهيئة الادارية كافة النقاد والزملاء الصحفيين من محبي كاظم الساهر ومؤيدي عادل الهاشمي بالحضور الى الامسية التي ستقام يوم الاربعاء المصادف ١٥/نيسان/ ١٩٩٨ الساعة السابعة مساء على حدائق النادي والدعوة عامة للجميع

الحرف والموسيقى

من غير عنوان

عادل الهاشمي

■ على مشارف المستقبل يتاكد الانتماء في الفن الغنائي والموسيقي للبيئة على انه مفتاح الوصول الى القيمة الحقيقية التي تطرحها المتغيرات في عالم الصياغة الفنية . وفرقة ناظم الغزالي . التي تقطع شوطها الثاني من عمرها المديد باذن الله بقيادة الفنان الموسيقي المتالق نجاح عبد الغفور تنحى منحى الالتزام بالتراث العراقي باعتباره الاثر الجوهري الذي تتجدد عنده الفروقات القائمة بين الصورة والنموذج . بين المعادلة والمنهج . بين الفن العراقي اتيا وبين المحتمل دائما . بين اهداف الخيال . وبين مقاصد الخبرة . ولذلك فان تقييم ملامح الدعم لهذه الفرقة يمثل بعد ذلك اقصى حالات الدعم للتراث العراقي بشموليته . لان عناصر هذه الفرقة . هي عناصر شابة . متحفزة . متطلعة . دارسة . تحاول استقصاء القيمة الفنية لعناصر الخصوصية العراقية . الى جانب ذلك انها تحمل اسم الفنان الرائد المنتشر عربيا . خالد الذكر ناظم الغزالي . وعليه فان هوية هذه الفرقة هي جزء عزيز من هوية التراث العراقي الذي من الصعب تكراره . ان حيوية قائد الفرقة نجاح عبد الغفور تتاكد من خلال اسهاماته في فن التنظيم والخلق الموسيقيين الى جانب عنصر الابداع في فن الاداء الغنائي الذي قطع فيه شوطا من النجاح لفت اليه الانظار .

■ ارى لزاما على نفسي ان اخص الزميل صباح الربيعي بتحية حارة وتقدير عميق . لما يسديه لنا من خدمة جمالية لاتثمن . وهي امتاعنا بالاغاني الكبيرة لعصر عظيم . وهو عصر الغناء الحقيقي الذي بقي فرسانه على قيد الحياة رغم رحيلهم الجسدي ام كلثوم . محمد عبد الوهاب . فريد الاطرش . اسمهان . ليلى مراد . عبد الحليم حافظ . فائزة احمد . ناظم الغزالي . وبقية الشوامخ الفنية الاخرى ، مساء كل يوم بعد الثامنة . ان ذلك كله شهادة على العصر الذي عاشه هؤلاء وشهادة على الفن الذي ابدعوه ايضا . وهذا الرعيل المتالق من الفنانين يقولون لنا عبر اعمالهم الخالدة : انما فخر الحياة في اقتحامها . في تجديدها . في استنباط القيمة التراثية لفن الامة الخالد . لا في استهلاك فن اوتمثله !

ادارة النوعية

تبدأ وزارة الاسكان والتعمير يوم الاربعاء موسمها الثقافي بمحاضرة للمهندسة ابتسام عبد الجبار بعنوان (ادارة النوعية في مرحلة تصميم المباني) المحاضرة ستقدم في الساعة العاشرة صباحا وعلى قاعة الاجتماعات في الوزارة ويحضرها منتسبو تشكيلات الوزارة .

ثناي للثلاثة

عبدالله نيازي

في بيروت صدرت للقاص عبد الله نيازي مسرحية . مترجمة للعربية للروائي الانكليزي (ياتس او غين) بعنوان (ثناي للثلاثة) .. المسرحية ذات حس انكليزي .. تتناول مواقف من يتزوج بنساء متعددة والمشكلات التي يقع فيها

اليابانيون يصادقون تبديل البعر

توصل الكثير من اليابانيين الى ان الفشل وسيلة للاسترخاء بعد يوم حافل من العمل هو الاستعانة بحيوان يطلقون عليه بديلا عن الحيوانات الاليفة

وذكرت شبكة تلفاز/ اي ان / ان اليابانيين استعانوا في هذا المجال بحيوان (تكيل البحر) وسع الازدياد الاقبال على شرائه وصل عدد المحلات التي تبيع تنكيل البحر في طوكيو وحدها الى ٦٠ محلا

ويتراوح سعر هذا الحيوان من ١٤ الى ١٨ دولارا وبيع منه خلال السنة الاخيرة ٢/٣ الف تنكيل

ويعتقد اليابانيون ان الحركة المتموجة البطيئة لتنكيل البحر داخل السكينة على القاموس .. ويعتبرونها نوعا من الحيوانات الاليفة

مدارات

رغدة .. تحية عربية

عندما تضيق مساحة المتاح من الحرية للتعبير عما يعتمر في النفس من ايمان وقناعات ورؤى .. لا يكتفي المبدع بالتقوقع حول ذاته متخليا عن اسلحته كلها ومستسلما لحدود الرؤية .. وقد يتمرد على كل الحدود ويلوى حتى على ادواته الفنية عندما يحس بمحاصرتها وعجزها عن تلبية مستلزمات خطابه كمبدع ملتزم فيبحث عن آية وسيلة تؤمن له ايصال صوته واتخاذ موقفه الذي ينبغي ان يتخذ ازاء حالة من الحالات بعيدا عن التأثيرات والضغوط . من هؤلاء المبدعين الصادقين الفنانة العربية رغدة التي استفزتها حالة الصمت العربي ازاء مايتعرض له العراق من حصار ظالم منذ اكثر من سبع سنوات . فاستنفرت كل جهودها من اجل اطفال العراق المحاصرين وتجشمت عناء السفر الى بغداد مرتين محملة بكل حنان ودفء وامومة المراة العربية لتتحسس جروح الاطفال وتشاركهم الامهم وحرمانهم .. لقد آثرت الفنانة رغدة رغم علمها بكل مايمكن ان تتعرض له سواء على المستوى الفني او الاجتماعي الا تجلس مثل غيرها وتتفرج على الجريمة النكراء التي تقترف كل يوم بحق اطفال ونساء وشيوخ العراق . وابت الا تصفع التعبير وتشق الخنادق والفرقة في اوحال الاستسلام والخنوع فحملت هم الامة العربي كله من محيطه الى خليجه حملته هدايا وابتسامات ودموع لاطفال ابتلتهم وقتلتهم امريكا . ان رغدة بموقفها هذا كسرت كل الحواجز النفسية التي عزلت الكثير من الفنانين العرب عما يؤمنون به وحولتها هذا المعنى الى نداء يتردد ملويا على الله . واثبتت مرة اخرى ان الفنان الملتزم يملك من وسائل التعبير عن التزامه مالايمكن ان تحده حدود او تصادره ، عراقيل مهما كانت . لاتريد الملتزم الا التزاما واصرارا على التمسك بالمبدأ كيرها الى خلفية . تحية عربيا صميمة للفنانة الملتزمة المتالقة رغدة ونحن نحيي صدق ومثابرة وحب عربي اصيل صدق وملتزم □

محمد بديوي الشمري

كاريكاتير : علي المندلاوي

الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

■ هواتف الجريدة ٤١٦٩٢٤٤ - ٨٨٦١٦٨٢ / ٤١٦٩٣٩٥ - ٨٨٥٣٢٠٧ / ٤١٦٩٣١٦ - ٨٨٥٣٢٤٧
■ التلكس : ٢١٢١١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٤٥

وجهة نظر

في رفض الشيوعية والارتباط بالغرب لكي تقوم بدور المقاوم الداخلي القوي للشيوعية بدل الجيوش الاميركية . وهكذا فان مقاومة الاممية الشيوعية انشات عوامل مقاومة الاممية الراسمالية المتبرقعة باسم العولمة !

بعد ان (زال) الخطر الشيوعي ووصلت النمور الاسيوية الى مرحلة النضوج وتكون لديها انتاج وراس مال اكبر من حجم العلاقة الخاصة مع اميركا ، وبدات بالخروج من (قفص) اميركا لتصدير انتاجها ولاستثمار فائض اموالها خارج القيود الاميركية . وجدت نفسها في حالة تنافس وفي احيان اخرى في حالة تصادم مع اميركا تجاريا . ان دراسة موازين التبادل التجاري بين اميركا والنمور الاسيوية تظهر اتجاها متزايدا في اختلالها لصالح النمور وضد اميركا . ويعود السبب في ذلك (التصادم) الى نفس القانونين اللذين جعلا المستعمرة البريطانية في اميركا الشمالية تتمرد على بريطانيا العظمى وتقيم الولايات المتحدة الاميركية قبل قرنين . وهما اهم قوانين الاقتصاد الراسمالي : (قانون الربح) الذي يعد المحفز والمقرر الاول لحركة الراسمالية . و(قانون اعادة الانتاج الموسعة) الذي يعد امتدادا للقانون الاول . لان الربح المتحقق يجب ان لايوضع كله في البنك بل يجب استخدامه . او قسم منه على الاقل ، لتوسيع وتطوير الانتاج . وهكذا بتاثير هذين القانونين يتسع الانتاج الراسمالي ويزداد الربح بحتمية لامفر منها حتى ياتي وقت يصبح فيه (القفص) الخارجي ضيقا عليه فيكسره . هذا ما حصل لاميركا . وهذا ما يحصل الان لليابان التي قالت لاميركا منذ الثمانينيات (لا لدور الاخ الاصغر نعم لدور الاخ المكافئ) . وها هي (النمور الاسيوية) في التسعينيات تبدا بالحديث عن المساواة وعن الخروج من (القفص) الاميركي .

ولعل ابرز مظاهر قوة القانون الراسمالي هذا هو تعامل النمور الاسيوية مع الصين ومع دول اخرى بطريقة لم تعد تنسجم مع (تعليمات) اميركا القديمة . لقد نضجت النمور الاسيوية وصارت لا تمثل (فرعا) لشركة اميركية ، بل صارت شركة (قائمة بذاتها) وتريد الشراكة وليس التبعية والافضل اطار لهذا الاتجاه هو الاطار القومي وليس القفص الاميركي . وهكذا برزت اشكالية غير متوقعة من قبل اميركا وفي توقيت غريب جدا بالنسبة لها ، وهي اشكالية التعارض بين عولمة وقومية اقتصاد السوق . فاميركا تريد بعولمته تجريد النمور من الغطاء القومي الذي عززته هي في زمن الصراع مع اممية الشيوعية . كما انها تريد ايقاف القانون الثاني الاهم في اي نظام راسمالي وهو (قانون اعادة الانتاج الموسعة) وهذا يعني ايقاف زيادة الارباح وهذان المطلبان مستحيلا التحقق بغض النظر عن قرارات ونوايا اميركا وزعماء النمور الاسيوية .

لقد برزت هذه الاشكالية ودعوة العولمة في ذروتها وبعد ان اقتنعت اميركا بانها نجحت في دفع الرابطة القومية الى الخلف ، لكنها فوجئت باستيقاظها وفرض نفسها بصفتها القوة المحركة الثانية بعد الربح في الدول الاسيوية . بل ان الاطار القومي اخذ يتعزز ويبحث عن دعائم اقليمية وعالمية له ، ويتجلى هذا في سعي الكتل الاقليمية لمنع العولمة من ازاحة الحدود القومية والمصالح القومية للدول الاسيوية ، والعمل على تعزيز المصالح الاقليمية في اطار (العولمة) .

بالاضافة للتهديد القومي الاسيوي لستراتيجية اميركا الكونية فان ثمة اسبابا اخرى دفعت اميركا للعمل على تقزيم النمور الاسيوية . فالتطور السريع في تلك الدول الاسيوية سمح (للقانون الاواني المستطرقة) الفيزياوي بالعمل ، اذ ان الشركات المتعددة الجنسيات والقواعد الجديدة لمنظمة التجارة العالمية بالاضافة للثورة التكنولوجية الثالثة ، ازاح الكثير من الفوارق بين الدول الاسيوية واميركا ، على الاقل في مجال تكاليف الانتاج ، فمستوى الاسعار والاجور وتكاليف الحياة في الدول الاسيوية المقصودة لم يعد ادنى من مستواه في اميركا ، بل ربما اصبح اعلى . فاذا ربطنا هذه الحقيقة بالحقيقة الاخرى وهي ان (الرياء) النمور الاسيوية اصبحوا هم ايضا مستثمرين لهم مصالح وتطلعات ، ادركنا ان اسواق النمور الاسيوية لم تعد المكان الامثل لاستثمار راس المال الاميركي . لذلك اصبح المستثمر الاميركي يبحث عن اسواق ارخص واكثر ربحية واقل منافسة من الاسواق الاسيوية .

يضاف الى ما تقدم بروز ضرورة ستراتيجية لاحتواء وسط وشرق اوربا في اطار حلف الناتو و (الاتحاد الاوربي) لمنع روسيا في المستقبل من استعادة نفوذها فيهما ، وبتلاقي هذا الهدف الستراتيجي مع الحاجة لاسواق جديدة بكر او شبه بكر تبنت اميركا سياسة تقوم على تحويل قسم من استثماراتها الى وسط وشرق اوربا لتحقيق هدف اندماجهما في الناتو وفي اتحاد اوربا تدريجيا وبشروط اميركية وليس اوربية .

كما ان المستثمر الاميركي اخذ يهتم باحتياطيات نفط بحر قزوين فاصبح وسط اسيا احد اهم انشغالات اميركا في التسعينيات ، وهذا يعني نقل جزء من الاستثمار والاهتمام الى تلك المنطقة . واذا تذكرنا حقيقة ان راس المال العالمي الجاهز للاستثمار لم يعد جزؤه الاكبر اميركيا ، بل صارت اليابان واوربا والنمور الاسيوية ـ بل وحتى الصين ـ تتجه نحو الاستثمار ادركنا ان اميركا تواجه منافسة شديدة من اطراف متعددة ، مما يجبرها على تقليل اهتمامها بالنمور الاسيوية .

وثمة ملاحظة يجب ان لاتهمل ابدا في قضية الانهيارات الاسيوية ، وهي قضية الموقف من الاسلام ، اذ ان اميركا والصهيونية العالمية لم ولن توافقا وتحت اي ظرف ، على قيام اي تجربة اسلامية اقتصادية او سياسية او علمية ناجحة حتى لو كانت تحت سيطرة اميركا وعلى توافق مع الكيان الصهيوني ، لانهما تعرفان جيدا ، وكما اثبتت تجارب التاريخ القديم والحديث ان نشوء كيان قوي يقود الى حتمية عمل (قانون التاثيرات المتبادلة) . فالكيان القوي الذي نشا في احضان كيان اقوى منه سيشب عن الطوق في يوم ما ويبدا بالمطالبة بالتكافؤ والمساواة ، وماحصل لاميركا مع بريطانيا قبل قرنين يحصل الان بين اميركا واليابان ، وبين اميركا واتحاد اوربا وبين اميركا والنمور الاسيوية .

من هنا فان وجود نهج اميركي ـ صهيوني يقوم على عدم قبول اي انموذج عربي او اسلامي ناجح سيدفع باميركا والصهيونية لتخريب ذلك ، واذا تذكرنا ان اندونيسيا هي اكبر بلد اسلامي ، وان ماليزيا هي بلد اسلامي ، وان شروط التقدم العلمي ـ التكنولوجي الاساسية قد توفرت فيهما ، يمكننا بسهولة استنتاج الاسباب التي دفعت المستثمر اليهودي الملياردير جورج سوروس لتفجير الازمة المالية في اسيا عن طريق المضاربات المالية بشراء كميات ضخمة من العملات الاسيوية لاجل رفع سعرها وخفض قيمة الدولار وبعد التكيف مع الارتفاع اطلق تلك الكميات من العملات الاسيوية ثم سحب مليارات الدولارات من الاسواق الاسيوية ، فحصل الانهيار ، ولذلك اضطر رئيس وزراء ماليزيا لتوجيه الاتهام مباشرة الى سوروس .

وقد ترتب على الانهيارات اضعاف النمور الاسيوية واثبات ان مصيرها مرهون بقرارات اميركية وذلك احد اهم دوافع تفجير الفلم الانهيار ، لذلك عليها ان تفهم الدرس وهو (انها كانت وستبقى مجرد امتداد استثماري خارجي لاميركا) . ولزيادة ربط تلك الدول باميركا فرضت عليها قيودا جديدة للصت دور الدولة القومية من خلال منحها قروضا من (صندوق النقد الدولي) لابقائها تابعة ومدينة ومعرضة للعقوبات الدولية عند (تمردها) ! وهذا يعني ان اميركا ارادت تحجيم النمور الاسيوية وليس تحطيمها ، لانها جزء من الاستثمار الاميركي العالمي ، واهداف التحجيم الاساسية سبقت الاشارة اليها واهمها ابقاء مستوى نموها الاقتصادي متحكما فيه ومنعها من اقامة علاقات اقتصادية في الخارج تمهد لاستقلالها عن اميركا ، خصوصا منع قيام صلات تعاون ستراتيجي (اقتصادي) مع الصين عملاق المستقبل واليابان التي تتحول الان الى عملاق عالمي .

ما الذي يترتب على كل ماتقدم ؟ ان تجربة النمور الاسيوية قد اثبتت صحة مجموعة من الحقائق البالغة الاهمية ومنها :

اولا : ان اقتصاد السوق يصبح عامل تدمير للاقتصاد الوطني حينما لايخضع لقوانين وطنية تجعله قطاعا تابعا للاقتصاد الوطني العام سواء كان اشتراكيا ام ملكية دولة راسمالية . وهذا يعني ان اقتصاد السوق لايكون ايجابي الدور الا اذا كان فرعا تابعا لاقتصاد الدولة . والدليل الاخير على ذلك هو ان عدم خضوع اقتصاد السوق في الدول الاسيوية لسيطرة الدولة جعله اللغم الذي تفجر بصاعق خارجي يهدد بتقويض الدولة والمجتمع ويضعهما امام خيارات كلها مرة .

ثانيا : كذلك فان الاستثمار الاجنبي اذا لم يقع ضمن شروط تضمن للدولة القومية سيطرتها على عملياته وتحقيق اهدافها فانه سيصبح حتما عامل اضعاف للدولة وربما يضعها امام مخاطر وتحديات خارجية ، خصوصا في ظل تبني اتفاقيات دولية تسمح بمقاضاة الدول اذا تسببت في (اضرار) للمستثمرين الاجانب والمحليين نتيجة صدور قوانين او اتخاذ اجراءات داخلية تقع ضمن نطاق السيادة .

ثالثا : ان التقدم الصناعي ـ التكنولوجي وزيادة الثروة الوطنية لاقيمة مضمونة لهما اذا كانت ملكية الاستثمارات الرئيسية اجنبية ، اذ بامكان المستثمر الاجنبي ان يلحق ضررا بالغا ، او انهيارا كبيرا بعد ان يسحب جزءا من ماله او كله ، لتحقيق اهداف سياسية وغير سياسية . لذلك فان التقدم الحقيقي وزيادة الثروة الحقيقية يجب ان يعتمدا على الموارد الوطنية اولا . وبعد بناء القاعدة المادية الوطنية الكافية يمكن التعامل مع الاستثمار الاجنبي وبشروط صارمة وواضحة تمنعه من القيام بدور تخريبي . من هنا فالنظر للاستثمار الاجنبي بصفته الرافعة (Lever) الرئيسية للحيوية الاقتصادية يعد خطا ستراتيجيا ومبدئيا لايصح الوقوع فيه .

رابعا : اثبتت تجارب اسيا وغيرها ايضا ان الاستقلال الوطني والسيادة تصبحان معرضتين للزوال وليس للاضعاف اذا اعتمدا على الاستثمار الاجنبي بصفته الرافعة الرئيسية لاقتصاد الدولة ، وحينما يضعف الاستقلال الوطني والسيادة تكون الدولة ككيان معرضة للتشرذم والزوال .

خامسا : اثارت مشاكل اسيا مسالة اساسية لايجوز القفز من فوقها وهي تتجسد في السؤال التالي . ايهما هو المطلوب عمليا وسياسيا العولمة ام العالمية ؟ فاذا اعترفنا بان العولمة لاتقوم الا على جثة الدولة القومية وبقاياها لانها حكومة عالمية ، [illegible] فان ذلك يعني بروز تناقضات حادة بين العولمة بصفتها [illegible] يراد اقامته وبين الدولة القومية بصفتها تعبيرا عن تكوين حضاري وثقافي وسايكولوجي عمره لايقل عن الف سنة في اغلب الحالات . وهذا التناقض من المستحيل حله لصالح العولمة لوجود جذور عميقة للرابطة القومية من المستحيل اقتلاعها . لذلك فان العولمة تقود الى الفوضى والحروب والازمات خصوصا اذا اعتمدت القوة لفرض اسسها الاقتصادية والمعلوماتية والسياسية .

وعلى هذا الاساس فان الحل العملي والصحيح هو العالمية وليس العولمة ، لان العالمية تعني التعاون بين امم مختلفة في اطار الشراكة او المشاركة في بناء عالم جديد صغير الحجم لكنه معقد التركيب ، وهذا الحل يوفر حل التناقض بين عالمية النشاطات المختلفة ووجود امم ودول تعبر عنها □

الجمهورية تنعى فقيدها فازي العبادي

□ تنعى دار الجماهير للصحافة فقيدها الراحل الاديب الكبير والصحفي اللامع فازي العبادي الذي وافاه الاجل يوم امس الموافق ١٤/ نيسان / ١٩٩٨ بسبب مرضه العضال الذي لم يتوفر له الدواء الشافي بسبب الحصار الظالم المفروض على قطرنا المناضل . وهكذا يذهب احد اعلامنا ضحية للحصار غير الانساني . نتضرع الى الباري عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم زملاءه ومحبيه واهله وذويه الصبر والسلوان .

عضو مجلس العموم

[illegible] وبريطانيا هو هدف مباشر وكبير لانه سيكون الاساس في تمكينهما من بيع ملايينهما من اسلحة مختلفة لبلدان الخليج وان استمرار الحصار مع تصاعد بيع الاسلحة الاميركية والبريطانية سيؤدي الى استمرار معامل انتاج الاسلحة في عملها وهذا سيؤدي بالتالي الى الحصول على اموال طائلة . واكد ان العراق نجح نجاحا باهرا وحقق كسبا دبلوماسيا كبيرا في تعامله مع كافة الازمات التي افتعلتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ضده واثبت للعالم تجاهله المتواصلة في تصفية اراء اعدائه حيث تاكد ذلك من خلال ما ابرزته النشوة التي هلدتها جامعة اوهايو بالاستهزاء والاستخفاف لطروحات المسؤولين الاميركان غير المقنعة الى جانب تعاطف الجماهير مع العراق لقناعتها التامة بحقية العراق وان الحصار الذي فرض عليه فقد مسوغاته القانونية □

تحضيرات لاعادة افتتاح السفارتين

والذي سيتحدد فيها فتح مصارف متخصصة لدعم المنتجين في كلا البلدين .. وشدد صراف على ضرورة رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وفي معرض حديثه اكد على اهمية السوق العراقي بالنسبة للصناعات اللبنانية مذكرا ان نسبة الصادرات اللبنانية للعراق قبل فرض الحصار قد بلغت ٣٠٪ وردا على سؤال تقدمت به الجمهورية عن افاق الصناعة في الجنوب اللبناني قال .. تاكيدا لصمود الشعب اللبناني ومواجهته للاحتلال الصهيوني ودعمه للمقاومة الوطنية ندعم الجنوب بقوة انتاجية من صناعيين وزراعيين .. واضاف نوجه عناية واهتمام خاص للجنوب اللبناني ونعتبر الجنوب الولد الذي نهتم به اكثر من غيره .. واختتم حديثه موجها دعوته الى رجال الاعمال بالتعاون مع اتحاد الصناعيين العراقيين لانجاح المعرض العراقي الذي سيقام في لبنان على هامش المعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية في الخامس والعشرين من حزيران المقبل مذكرا ان لبنان ستقوم بتقديم كافة التسهيلات الضرورية لمشاركة العراق في هذه التظاهرة الاقتصادية .. وحضر المؤتمر رئيس مجلس تنمية الصادرات في لبنان السيد احمد كبارة وامين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين غازي علي ومدير شركة التسويق الصناعي فارس سعد ورئيس اتحاد الصناعات العراقي □

طائرة مغربية

الاتحاد المذكور الى شعب العراق تجمع من قبل عمال المغرب علما ان الطائرة الاولى قد وصلت الشهر الماضي وحملت مساعدات انسانية الى شعب العراق □

انهيار المحادثات

التي مزقتها الحرب الكورية مقابل منحها حوالي (٢٠٠) الف طن من الاسمدة على سبيل المساعدة . وقال (سي يون) في تصريح للصحفيين ان الوفد الكوري الجنوبي ونظيره الكوري الشمالي سيقيان في بكين ليومين اخرين ليعيد كل منهما النظر في مواقفه ، املا باستئناف المحادثات في حالة حدوث تغيير في المواقف □

اعـــلان

تلفت انتباه الاخوة المواطنين عن تاجيل اجراء المزايدة العلنية لبيع مواد مختلفة مستعملة ومستهلكة (مواد كهربائية ، مواد صحية ، حديد مستهلك ، مواد بناء مختلفة) وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ الى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩/٤/١٩٩٨ بدلا من ١٢/٤/١٩٩٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساحة المجاورة لجامع مزهر الشاوي مقابل الاسواق المركزية في مجمع ٢٨ نيسان في الزمان المعين مستصحبين معهم التامينات القانونية .

الشـــروط

١ ـ يلزم المشتري بدفع اجور الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ من قيمة البيع نقدا .

٢ ـ على المشتري رفع المواد المباعة خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة وبعكسه يتحمل غرامة قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار عن كل يوم تاخير .

رئيس لجنة البيع

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (شوقي عبدالله غفوري) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

العبور
ملحق اسبوعي ١٦٩

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين

□ باشراف : محمد شاكر السبع

الدعوة البريطانية تستهدف تضليل العالم

□ القاهرة/ واع : شجبت الجبهة القومية للاتحادات والنقابات المهنية العربية الدعوة البريطانية المشبوهة لعقد مؤتمر تحت غطاء ما يسمى بالمساعدات الانسانية للعراق وتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء . ووصف الدكتور علي ابراهيم الامين العام للجبهة في تصريح لمراسل (واع) في القاهرة هذه الدعوة بانها مشبوهة وتهدف الى تضليل الراي العام العالمي الذي وقف الى جانب العراق .. مؤكدا بان العالم كله يعرف جيدا ان هذا التوجه هدفه استمرار الحصار وليس التخفيف عن معاناة الشعب العراقي . وقال . اذا كانت بريطانيا جادة فعلا في هذا الطرح فعليها ان ترفع الحصار هي وحليفتها امريكا عن الشعب العراقي باعتبار ذلك العلاج الحقيقي لانهاء معاناة الشعب العراقي والهدف الذي ينبغي ان يكون في المقدمة خاصة وان مبررات استمرار هذا الحصار قد انتفت منذ عام ١٩٩١ □

المنظمات الدولية الانسانية تتساءل واسرانا يجيبون

«عــــراق» .. اسم تردد في المنذرية بوجه المنظمات الانسانية

■ هدى جاسم

□ تتكدس الايام الحزينة .. تلقي بظلالها على الوجوه ..

بقفص الارواح تسللت من بين القيود لتقف وحيدة تتامل السنوات الطويلة وهي تمر وكان كل لحظة فيها عام باكمله .. هكذا كانت سنوات الاسر الثماني عشرة فقد كان كل اسير عراقي يختزن احلامه لرؤية الوطن بناسه الطيبين وعندما اتت لحظة اللقاء .. تلقى اسرانا عند منطقة الحدود دعوة (غير قانونية) وغير خاضعة لاي بند للميثاق الدولي للامم المتحدة من قبل المنظمات الانسانية تلقى اسرانا عرضا في اللجوء الانساني او السياسي الى اي بلد يريدونه .. نحن نسال اي قانون دولي يمنحهم حق توجيه هذا السؤال الى مواطنين عراقيين عائدين من الاسر ؟ ! وباي عرف يمنحونهم وطنا غير وطنهم فالوطن ليس ارضا او سماء او مكانا فقط ان الوطن بناسه واهله وذكرياته ..

اسرانا العائدون الى احضان الوطن نقلوا لنا بعض مشاعرهم وهم على البوابة الشرقية عندما تلقوا السؤال حول طلب اللجوء عند مشارف الوطن ، فكان الوطن هو من يتحدث وكانت عراقيتهم هي الرد الوحيد !!

□ العين على الباب □

كان ينظر دوما الى الباب الموصدة ، هل تراها ستؤدي يوما اليك ياعراق ..

سنوات الاسر السبع عشرة يحلم ويجعل قلبه في دوامة الوقت وينشر اسراره على مدار السنوات .. فجاة القى احد اسراره امام المنظمة الدولية التي سالته عن دخوله للوطن او خروجه منه الى الابد .. القى بمنديل قديم امام ممثل المنظمة قائلا له وبصوت متعب ارهقته سنوات الاسر : (اترى هذا المنديل ؟ انه من الصناعة العراقية احتفظت به كل تلك الاعوام لالمسه واستنشق رائحة عراقية من خلاله !! هل تفهمني ؟ هذا الوطن كان وسيبقى بلسما لكل جراحنا ، ولن نقبل بغيره مستقرا

□ الحياة ووجه المدينة □

الجسد لم يتحرر من وقع الحرب بعد .. فهو لم يخلع خوذته من اعلى القلب .. يتاهب دوما للقاء عدو الوطن .. فكيف تراه سيغادره بعد اللقاء ؟ !

السيد (عامر عجيل) يقول انني لم اصدق ابدا بان الوطن صار بالقرب مني ولا يبعد الا خطوات عني . بل ان ما يفصلني عنه بعض افراد المنظمات الدولية احدهم قال لي هل تطلب اللجوء الى اي بقعة في العالم .. لم اجبه رحت انظر الى اللون الاحمر للباص المنتظر هناك .. كان جزء من لون العلم العراقي .. كم حملته في ساحات الوغى ؟ .. كم سرت خلفه وهو يوشح الشهداء ؟ كم مرة اعليت ساريته في المدرسة وانا تلميذ مجتهد فيها ؟ سارعت الى الباص وقبلته ..

جثوت على الارض وقبلتها .. بكيت طويلا .. ثم تذكرت انني لم اجب ذلك الرجل الذي سالني عن اللجوء .. ووجدت نفسي وقد سالته انا .. اتراك قد فهمت الان الاجابة ؟ قال : نعم .

□ انسانية المنظمات الدولية

المنظمات الدولية تحترم سيادة الدول .. والمنظمات الدولية تترك للشعوب حق تقرير المصير .. اتراهم قد تناسوا حقوقهم وواجباتهم تجاه الشعوب ؟ اتراهم قد تكفلوا بمحاولة اخراج العراقيين من ديارهم وابعادهم عن اهلهم ؟ هذا ما قاله لي السيد قصي [illegible]

حكاية المنديل العراقي الذي رفض اللجوء الانساني والسياسي !!

[illegible] وعلمنا انا .. هل تفهمني ؟

هذا الوطن حملناه في جوارحنا . قاومنا به عذاب الاسر وتحملنا به كل ما لاقيناه هناك سنوات طوال حتى شاب الراس ليبقى هو زاهيا في قلوبنا فهل تفهمني ؟

[illegible] يحلم كل يوم بالنخيل في بستان اهله في (هور رجب) حتى صار الحزن بستانا يطفو على جانبيه النخيل .. يقول السيد صبري زعيتر والذي قبل ارض العراق بعد سبعة عشر عاما من الاسر .. لقد سالوني عند الحدود هل تطلب اللجوء الانساني او السياسي فكان جوابي واضحا وزملائي ..

عندما جلسنا على تراب العراق نقبله ليختلط دمع السنين برائحته الزكية .. قلت لهم انسانيتي في العراق وسياستي (عراق) ودمي (عراق) ولو اعطيتم لي كل كنوز الارض فالكنز هناك حيث يسكن اهلي

□ منديل عراقي □

هل افتح الراديو يوما عند الثامنة على صوت اذاعة بغداد واسمع فيروز تغني ؟ هل التقي في عناوين الاستقبال واحتفي معهم بالقصائد التي لم ننشدها ابدا .. كان (شاكر) طوال [illegible]

شاكر بعد عودته الى ارض الوطن وقال : ربما انا قد نسيت خلال سنوات الاسر حقوق وواجبات المنظمات الدولية وربما هي قد تغيرت ؟

المهم نحن العراقيين لم ولن نتغير ابدا فقد ازدادت محبتنا للوطن خلال سنوات الاسر وبعدنا عن الاهل .. بل اننا كنا نسال عن كل ما يدور في العراق قبل توقف الحرب عام ١٩٨٨ عن طريق الاسرى القادمين من المعركة .. صار الوطن لدينا هوية واسم وعنوان فهل يريدوننا ان نفرط بكل ذلك ؟ انه سؤال اوجهه الى كل المنظمات الدولية التي تدعي الانسانية .

□ حلم وصورة □

سأغمض عيني يوما واجدني في العراق .. ادور في شوارع بغداد .. اقف عند ساحة الحرية لالتقط صورة تذكارية .. افتح عيني فاذا باسوار الاسر ما زالت تحول دون الحلم سبعة عشر عاما ويزيدها اشهر .. السيد (علي حسين عبدالله) يقول ما زلت احاول ان اصدق انني داخل ارض العراق ، داخل بغداد وحتما ساذهب الى ساحة الحرية .. فعند حدود الوطن سالوني ان كنت اطلب اللجوء سالتهم .. هل بامكانهم التخلي عن احلامهم وامانيهم التي حلموا بها مدة سبعة عشر عاما ؟ سالتهم هل بامكانهم التخلي عن اوطانهم والهروب الى اوطان واناس لا تربطهم بهم رابطة ؟ سالتهم واعتقد ان كل واحد فيهم يعرف الاجابة الصحيحة .

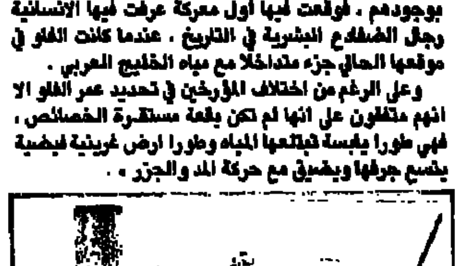
□ الخارجون من الجحيم الداخلون الى الجنة □

ايها الخارجون من جحيم الاحزان .. تنبهوا فثمة من يتربص بكم ليرسلكم الى جحيم اخر .. (جحيم الغربة عن الوطن) .. يقول (علي كاظم) الذي اطلق سراحه من الاسر بعد سبعة عشر عاما .. اعلم ان الجنة هي ارض وطني واهلي هم الملائكة فكيف لي ان ادير وجهي عنها لالتحق بجحيم الغربة والاسر من النوع الاخر .. لقد سالت نفسي عندما اطلقوا سؤالهم حول طلب اللجوء سالت نفسي اتراهم جادون فيما يطلبون ؟ ! اتراهم يدركون حجم معاناتنا خلف اسوار الاسر ؟ ! اتراهم يدركون باننا كنا نحلم بحفنة تراب عراقية ؟ لا اعلم ربما يجهلون الشيء الكثير عن العراقيين !!

□ هو الوطن □

.. ثمة وطن يتربع على عرش القلب ثمة قلب يزدحم بالنخيل .. ثمة انفاس تزخر بدجلة .. بفرات .. طفولتنا صارت (عراق) .. شبابنا صار (عراق) .. شيخوختنا ستصبح (عراق) .. فعن اي وطن تساوموننا ؟ هل تمنحوننا الجنة وثرانا جنة في العراق ؟ .. اتمنحوننا هوية ؟ وهويتنا لاتقبل غير العراق .. فعن اي وطن تساوموننا ؟ (العراق) من اقصانا الى اقصانا ولو منعوا عنا الماء والهواء وكل شيء هو عراقنا ايها الانسانيون المثقفون !!

الفــاو بوابة النصر العظيم



هذه هي ايام الفاو ، المدينة التي رفعت لواء المجد ولوحت به للدنيا . هذه هي ايامها المغناة من فم الزمان ومن حولها تصطف المدن العربية تكللها بالغار وتردد لها الثناء مع كل ذكرى ليومها المجيد..

والفاو مدينة يحدها من الشمال قضاء ابي الخصيب ومن الجنوب الخليج العربي ومن الشرق شط العرب وايران ومن الغرب خور عبدالله . وان مساحتها بطول ٥٠ كم وعمق ٤ ـ ٧ كم . وعليك قبل ان تدخلها ان تتمهل قرب بواباتها لتقرأ عليها تأملات عربية شكلها ثلاثون الف حجر جلبها ابناء اليمن العربية لتزين هذه البوابة (بوابة الفاو) التي شيدت على الطراز العربي الاسلامي ولتعلم ان هذه هي بوابة مدينة الفاو التي هي مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كما سماها السيد الرئيس القائد صدام حسين وانها كانت تعني (باب السلام) حسب التسمية البابلية القديمة .. .

■ شيء عن الفاو

وترف في الافق صورها ، وهي تتلون امام عيوني ، ويتفتح في راسي تاريخها فاجد انها تقع جنوب البصرة بمسافة ١١٠ كم ، تحيط بها جهة شط العرب غابات النخيل وتتوسطها مزارع الحناء ويخترقها اثنا عشر نهرا تمتلئ بالمياه عن المد وتنحسر في الجزر وان في مياهها هذه يعيش اشهر انواع الاسماك ، واذكر لها ما قاله ياقوت الحموي عنها من انها تعني (الفج الواسع بين جبلين) . واجدُ في البحث لاجد ان هناك شواهد تاريخية تدل على ان هذا الجزء من ارض العراق قد شهد قبل ٢٥٠٠ سنة اول معركة ظهرت فيها الضفادع البشرية ، وذلك عندما خرج من اطراف البحر رجال كانوا قد غاصوا فيها مع اسلحتهم ليفاجئوا اهل البر بوجودهم . فوقعت فيها اول معركة عرفت فيها الانسانية رجال الضفادع البشرية في التاريخ . عندما كانت الفاو في موقعها الحالي جزء متداخلا مع مياه الخليج العربي .

وعلى الرغم من اختلاف المؤرخين في تحديد عمر الفاو الا انهم متفقون على انها لم تكن بقعة مستقرة الخصائص ، فهي طورا يابسة تبتلعها المياه وطورا ارض غرينية فيضية يتسع جرفها ويضيق مع حركة المد والجزر .



■ رمضان مبارك

انظر الى وجه الفاو الاخر : يطل منه يومان ، احدهما العاشر من شباط من عام ١٩٨٦ والاخر يوم السابع عشر من نيسان من عام ١٩٨٨ ، فاجد بينهما ٢٦ قامة من الشهور معبأة بـ ٧٨٦ يوما بلياليها ، كل يوم منها كان ينقش نفسه فوق ترابها ويمتزج بغيره من الايام حتى حبلت الارقام لتلد ذلك اليوم النيساني الذي وافق غرة شهر رمضان المبارك في عمليات (رمضان مبارك) . ولتعود الفاو الى امها بـ ٣٥ ساعة فقط ، ولترفع الرايات اول مدينة عربية تتحرر في العصر الحديث . ولاسمع من المقاتل عبدالامير جاسم عنها ، الفاو .. هي المدينة التي عشقناها ورفعنا عندها بنادق النصر ، احررناها بالمجد الذي اسسه لنفسه الجيش العراقي الباسل ، لا انسى تلك الايام الخوالد ، لا انسى الفاو ، لا انسى الساعات القليلة التي هزمت كل شهور العدوان وكل التصريحات التي حاولت ان تغير البر والبحر في مدينة الفاو ، وارادت ان تمنح الحناء لونا اخر ، لقد عشنا في الفاو اعظم لحظات المحبة ، وصلنا الى الحد الذي كنا نرى فيه ارض الفاو وهي تنبض كالقلب العاشق ، فكنا ان حملنا كل مجد الجيش العراقي وكل سنوات الحرب ودخلناها محررين لتبتهج كل ذرة تراب فيها ، ولا انسى ان اقول ان القائد صدام حسين وصف تحرير الفاو بـ(النقطة التي خرج فيها القطار الايراني عن سكته فكان النصر المؤزر في ١٩٨٨/٨/٨ .

■ خارطة المحبة

وتعود بي الذاكرة لاتصفح وجه الفاو الحبيبة ، فيطربني قول الشاعر فيها (بالفاو .. مقدارنا انا يقال لنا/ هذا ابوه ، اخوه ، ابنه بطل) ، فهي المدينة التي غيرت خارطة المحبة ، ووجه التحرير فيها اضفى على الروح العربية حماسا متوهجا . لاعود ذاكرا القصة الشعبية الشائعة عن الفاو والتي توحي ان هذه القرية التي اصبحت ميناء لن تقبل الغريب اذا لم يدخلها زائرا يحترم قيمها وتقاليدها . فالماء على ضفتها رائق عذب منساب في درب السفينة المسالمة ومتصخر صلب مستعص امام المراكب غير الاليفة والسفن الغادرة . فكانت ان ارتفعت على كل شبر فيها رايات البناء والاعمار ، فزرعت اراضيها بالنخيل الذي دمرته قذائف العدوان وبالحناء الذي عبق حالما لتعود مزارعه الى ما كانت عليه . ولتمتد اليه الايادي العراقية والعربية لتنسق ، تبني ، تعمر ، تزرع ، تنفض عن الفاو غبار العدوان ، تعطرها بالروح العربية لتكون الفاو مدينة عربية ، كل شيء فيها ينبض بالحبة ، تزدهي ببيان تحريرها الذي خطته يد القائد الكريمة وبجدارية النصر التي يتحدث التاريخ فيها عن دماء الشهداء التي روت ارضها فصارت كما وصفها القائد (ارض الفاو سجادة تؤدى عليها الصلاة) .

■ عبدالجبار العتابي

طريق الحناء الفاو سجادة صلاة المؤمنين

ترفق بخطاك فتلك ارض هشة ، ولا تطاها إلا بعد ان تسمي «بسم الله» ، وانزع نعليك فانك فوق ثرى تقدست بدماء الاكرمين ، وتقدس اسمها في ضمائر كل من تراه فوقها او تحتها ذكرى لن تمحوها السنون . وحتى الغيوم في الفاو ليست كغيوم المدن الاخرى ، فقد تكون بعض غيماتها

العبور يروي بعضا من خفايا المشروع رقم ٢٢

كتابة : ناجحة كاظم

مهجة لفتى اطلقتها رصاصة معادية فوق ارض الفاو .

ترفق بخطاك ، فهذه الارض كما يقول القائد صدام حسين سجادة صلاة المؤمنين ، تستمد قدسيتها من دماء اولئك الرجال الذين انتزعوها من براثن العدو ، واستلوا بساتين النخيل من بين انيابه .

لكن كيف جرت وقائع اعظم واضخم نصر عربي سجله العراقيون في لوحة الشرف الحقيقية ، وكيف تم التخطيط لها ؟؟ ، وماهي اسرارها ؟ ..

الوقائع تشير الى انه في اليوم السادس عشر من نيسان ١٩٨٨ عقد القائد العظيم صدام حسين الاجتماع الاخير والذي يحمل الرقم تسعة في سلسلة اجتماعات التحرير . وفي هذا الاجتماع مع اعضاء القيادة المصغرة التي اضطلعت بخطة تحرير الفاو اعطى القائد توجيهاته السديدة بتحديد ساعة الصفر ، إذ خط سيادته بيده الكريمة وقت الشروع بعمليات التحرير على ورقة وعرضت على اعضاء القيادة ثم جرى تمزيقها ، مما يعكس حجم التكتم الشديد على خطة التحرير .

■ حكاية المشروع رقم ٢٢ ■

ارض الفاو التي عاشت ٢٦ شهرا تحت الاحتلال الايراني ، اتخذ قرار تحريرها كما يؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٨٦/٥/٢٩ بعد ان ترأس سيادته اجتماعا موسعا للقيادة العامة للقوات المسلحة في ١٩٨٦/٥/١٤ لمناقشة وتدارس السبل الكفيلة لتحرير الفاو ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ مهمة التحرير .

وتتالت اجتماعات القيادة لمناقشة تفاصيل خطة تحرير الفاو والتي اطلق عليها اسم (المشروع رقم ٢٢) حتى الثالث عشر من نيسان ١٩٨٨ حيث عقد الاجتماع الثامن الذي وضع فيه القائد المنصور بالله صدام حسين مع اعضاء القيادة اللمسات الاخيرة على خطة تحرير الفاو .

وقد استغرقت معارك التحرير منذ الشروع الاول بعملية رمضان مبارك وفتح الثغر السالفة وحتى لحظة قطع الثغر (٣٥) ساعة فقط ، سبقها قصف تمهيدي لمدة (٤٥) دقيقة قبل وقت الشروع . وكان اللواء السادس من قيادة قوات بغداد ضمن تشكيلات الحرس الجمهوري اول لواء يحقق اهدافه في ملحمة تحرير الفاو .

■ صينية الانواط ■

في واحد من اجتماعات القيادة العامة الكثيرة التي كانت تناقش خطة تحرير الفاو ، لفت نظر احد الضباط الكبار صينية وضعت في جانب القاعة رصفت عليها انواط الشجاعة والاوسمة ، وقرأ القائد المظفر ما يجول في ذهن ذلك الضابط فقال له : من يعيد الفاو له هذه الانواط تقديرا لموقفه ودلالة محبة العراقيين والقيادة له ، وتقديرنا بقدر هذه الانواط الموجودة على الصينية .. ولم يكمل القائد حديثه ، فقد تهدج صوته القوي بعبرة من فرط الانفعال والتأثر .

■ شذرات من قلادة النصر ■

وتنوء الذاكرة بالوقائع البهية والافعال المجيدة ، وكان الرجال وهم يتذكرون ما حصل ببعض تفاصيله يعتصرون رؤوسهم بنثار الزمن ، وعلى الرغم من ذلك فان التذكر مثل دائرة الماء يتسع ويتسع ، وما ان تتلاشى محيطاته حتى تنبثق دوائر جديدة نامية .

الفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي روى لي في نيسان ١٩٩١ كيف ان طياري القوة الجوية صوروا المواقع الايرانية المعادية في الفاو الى حد التعرف على مكان كل مدفع وموقع كل جندي ، موضحا ان الاهداف تم تسقيطها على خرائط المعركة ، بحيث ان جميع الوحدات التي شاركت في معارك رمضان مبارك حددت اهدافها سلفا بعد ان اسقطت على الخرائط الاحداثيات وصور اسلحة العدو ضمن قاطع مسؤولية كل فرقة .

ولان ارض الفاو ذات طبيعة خاصة سواء في منطقة الملحة او الارض المليئة بالاحواز كان لابد من ابتكار انواع جديدة من التجهيزات بالنسبة للقوات المسلحة ، وفي هذا الصدد يقول الفريق الاول الركن اياد فتيح ان الجنود الذين شاركوا في معارك تحرير الفاو استخدموا نوعا خاصا من الاحذية ذات الخف الواسع لكي لا تنغرز اقدامهم في الارض وبالتالي تسهل عملية تنقلهم اثناء الصولة العزوم .

■ صدام حسين الجمهورية ■

من يستعيد ذلك الشريط الذي يصور اشراف القائد صدام حسين على عمليات تحرير الفاو ، لابد ان تقفز الى ذهنه تلك الجملة المؤثرة التي قالها سيادته على الهاتف ، انا صدام حسين الجمهورية لمن قالها سيادته ؟ ..

الفريق الاول الركن

اياد فتيح الراوي الذي كان قائدا للحرس الجمهوري في عمليات التحرير يقول ان جهاز الهاتف رن في مقره المتقدم ، وان من رد على النداء اخبره ان امين سر الفرع يريد التحدث معه هاتفيا . ويضيف مستذكرا : كنا حينها نديم معركة قوية ، رفعت سماعة الهاتف جاءني صوت القائد الظافر عبر الاثير يقول انا صدام حسين الجمهورية .

وهذه المفارقة على بساطتها وعفويتها تؤكد بوضوح ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اشرف ميدانيا وبشكل مباشر على قيادة المعركة وخبر عن قرب تفاصيلها الكثيرة . لقد كتب القائد الكبير بيان الفاو بنفسه وزف بشراه الى العراقيين والعرب والانسانية جمعاء .

ملف الوزارات

وزير العمل والشؤون الاجتماعية : هدفنا بناء الانسان .. طموحنا الارتقاء الى اعلى المستويات !

□ عجلة الحياة تعمل بوتيرة تصاعدية عند العراقيين .. لان الحياة عندهم في هذه المرحلة هي رحلة تحد واثبات عكس ما ابريده لهم اعداء الحياة ..

وهم كل يوم يعكسون صورا من صور هذا التحدي في زمن الحصار الظالم .. ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية واحدة من الوزارات التي تتعامل مع الاسر العراقية بشكل مباشر ومع افراد كانوا ضحية الظروف الاجتماعية ليجدوا يدا حانية من الدولة ترعاهم وترعى شؤونهم .

عبدالحميد الصالح وزير العمل والشؤون الاجتماعية كان ضيف ملف العبور لهذا الاسبوع والذي بدا حديثه عن الخدمات التي تقدمها وزارته خلال فترة الحصار قائلا :

ـ استمرت الوزارة في ظل ظروف الحصار الجائر في تقديم خدماتها لشرائح مختلفة من المجتمع حيث تميز ادائها في التركيز على الخدمات الدعائية والاستثمار والتوجيه نحو الصناعة خلال هذه الفترة وبوتائر متصاعدة .

ففي مجال الرعاية الاجتماعية تمكنت الوزارة من الاستمرار في تقديم الدعم المادي النقدي للاسر واطئة او معدومة الدخل وذلك بصرف الرواتب الشهرية وتقديم المساعدات الغذائية . وبالنظر لاتساع حجم هذه الاسر دابت الوزارة وعلى اعلى المستويات فيها على المتابعة المستمرة لتأمين ايصال هذه الرواتب عن طريق مكاتب البريد الموجودة قرب مناطق سكنهم وتأمين حصولهم على كميات كبيرة من المواد الغذائية التي تعينهم على تجاوز هذه الظروف هذا ما اكده د. عبدالحميد الصالح وزير العمل والشؤون الاجتماعية وهو يتحدث قائلا :

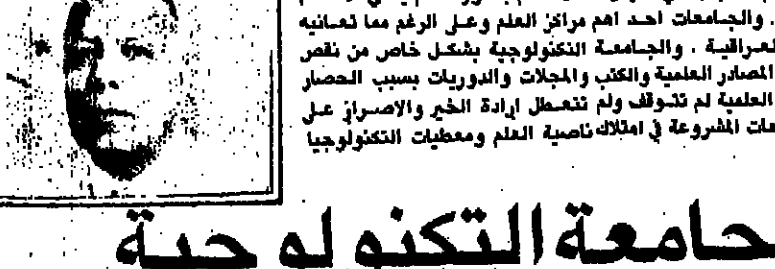
□ ان الوزارة استمرت بتقديم خدماتها الايوائية والصحية والتعليمية والتأهيلية والاجتماعية للمستفيدين من خدمات دور الدولة للايتام والمسنين ، حيث يتلقى الجميع رعاية اسرية تكفل نموهم في اجواء صحيحة حتى ان الكثير من المستفيدين من الايتام قد وصل الى الجامعة ملتحقين بشتى فروعها العلمية والانسانية ، وتستمر الوزارة بتقديم خدماتها لهم حتى انهاء دراستهم الجامعية اما المسنين فانهم يتلقون رعاية تشعرهم انهم ابناء نافعون لمجتمعهم عن طريق زراعة الاراضي المجاورة لدور رعاية المسنين اضافة الى المساهمة في الانشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية التي تقدمها الدور .

□ وتستمر الوزارة في تقديم خدماتها لفئات المجتمع المختلفة ومنها المعوقين والذي خصهم د. عبدالحميد الصالح بقوله :

ـ ان عدد المعاهد والمراكز التي تعمل من اجل هذه الفئة هي (٦٢) معهدا وجمعية انتاجية ومدرسة مهنية حيث تتولى هذه الوحدات تقديم خدماتها للمعوقين ابتداء من تشخيص العوق والتعلم والرعاية والتأهيل والعمل على زجهم في المجتمع عن طريق التشغيل .

□ اكد السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) في رسالته الى الوزارات والمؤسسات المختلفة كانت دافعا قويا في تمكين الوزارة من تنفيذ حملة نداء القائد في صيانة الابنية وتصليح الاجهزة والسيارات ومستلزمات العمل كافة بالاعتماد على التدبير الذاتي لاطالة عمرها الانتاجي وبدون تحميل الميزانية اي نفقات اضافية طيلة فترة الحصار .

يقول معلمنا وقائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه : « ان حاجة الامة الى العلم كحاجتها كي تعيش » فالاهتمام بتطور العلم يعني الاهتمام ببناء الامة . والجامعات احد اهم مراكز العلم وعلى الرغم مما تعانيه جامعاتنا العراقية ، والجامعة التكنولوجية بشكل خاص من نقص كبير في مجال المصادر العلمية والكتب والمجلات والدوريات بسبب الحصار فان مسيرتها العلمية لم تتوقف ولم تتعطل ارادة الخير والاصرار على تحقيق التطلعات المشروعة في امتلاك ناصية العلم ومعطيات التكنولوجيا الحديثة .



الجامعة التكنولوجية تعزز دورها لمقاومة الحصار وخدمة المجتمع

□ نظيرة نديم

مسيرة النور

وضعت الجامعة التكنولوجية نصب عينيها توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في العام المنصرم بضرورة العمل على ادخال التكنولوجيا المتقدمة بصورة منهجية ومتدرجة . وللمرة الاولى على صعيد جامعات القطر والجامعات العربية يؤكد لنا الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة التكنولوجية ـ قامت الجامعة التكنولوجية باستحداث اقسام ودراسات جديدة رغم انف الحصار ، في مقدمتها قسم هندسة برمجيات الحاسوب وتم قبول (٥٠) طالبا وطالبة فيه ، علما بان هذه الهندسة تعد الركيزة الاساسية لبناء صناعة مبرمجة يمكن ان توفر للقطر ملايين الدولارات ليس لسد حاجته المحلية حسب وانما لتصدير هذه البرامجيات الى اقطار اخرى كون هذه الصناعة تحتاج فقط الى عقول نيرة ومدربة ومعدة اعدادا جيدا ولا تحتاج لمصادر طاقة او راسمال كبير .. اما على صعيد الدراسات فقد استحدثت الجامعة دراسة الماجستير والدكتوراه في هندسة مواد البناء ودراسة الدبلوم العالي في تخصصات تصميم الابنية باستخدام الحاسوب وتكنولوجيا الركائز وهندسة الجسور والسيطرة على مواد البناء وهندسة السيطرة على تلوث المياه وتصميم بكات وتحليلها مياه الشرب باستخدام الحاسوب وتكنولوجيا الحراريات وهندسة السدود والجواجز استحدثت الجامعة دراسة هندسة (الميكاترونكس) وهذا تخصص تكنولوجي اخر يلامس حافات العلوم والتكنولوجيا المتقدمة وهو كما يوحي الاسم يجمع بين الهندسة الميكانيكية والهندسة الالكترونية . ويعد الخريج للقيام بمهام تصميمية وتصنيعية في عمليات الانتاج الكبرى واستخدام معدات الاتمتة الحديثة والانسان الالي ومنظومات الحاسوب والصناعات الغذائية والدوائية . حظيت باستحداث الهندسة الكيميائية المبانية .

الابداع في التعليم

هذه المقولة للسيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله . جسدتها الجامعة التكنولوجية بفتح الدراسات المسائية في ثمانية اقسام علمية تضم حاليا اكثر من (٢٥٠) طالبا وطالبة هذا ما اكد عليه الدكتور داخل حسن جريو رئيس الجامعة التكنولوجية واضاف : ومن المعاني الاخرى لهزم الحصار استنفار الجامعة لجميع الامكانيات المادية والبشرية من حيث اعادة جميع الاجهزة العاطلة الى العمل وادامتها لتشغيلها لاطول فترة ممكنة وايجاد بدائل محلية لما كان يستورد من خارج القطر . والعمل والاستفادة من جميع المنافذ لتوفير الكتب والدوريات العلمية الحديثة ولو باعداد محدودة لتيسير بحوث طلبة الدراسات العليا وللاستدلال على صحة ذلك يمكن الاطلاع على رسائل واطاريح طلبة الدراسات العليا لنلاحظ مواكبتها لحركة التطور العلمي والتكنولوجي في العالم الى حد كبير من حيث موضوعاتها . ومصادرها العلمية .

هذه الدراسات والبحوث استجابت لمتطلبات حقول العمل في الاسهام في ايجاد حلول لمعضلات فنية وتكنولوجية تواجهها بعض المنشآت . إذ تم انجاز العديد من البحوث والاطاريح بصفة تعاقدية لحساب بعض المؤسسات ضمن اطار ما يعرف بالوسط الجامعي . بالية التعاون بين الجامعة وحقل العمل وهذه الالية تمثل حالة متقدمة من اساليب التعاون والانفتاح على المجتمع تتميز بها جامعاتنا العراقية عامة . والتكنولوجية خاصة بين جامعات الوطن العربي وللتدليل على اهمية البحوث والدراسات والاستفادة منها . هناك مؤشرات منها استمرار المؤسسات المعنية بالتعاقد مع الجامعة بل وزيادة عدد البحوث والدراسات المتعاقد عليها عاما بعد اخر وصرف مبالغ جيدة في هذا الخصوص مما يؤكد استفادة تلك المؤسسات من هذه البحوث ووضعها موضع التطبيق . علما بان مواضيع البحوث مشتقة من حقل العمل نفسه ومقدمة من قبل مسؤوليه بالتعاون احيانا مع بعض العاملين في تلك المؤسسات مما تتوفر فيهم مؤهلات الاشراف لمتطلبات وشروط الدراسات العليا والبحث العلمي .

ويشير الدكتور داخل حسن جريو :

ـ ان خطة البحث العلمي تراعي عادة اعتبارين : الاول الامكانات المتوفرة في الجامعة بما في ذلك اهتمامات وانشطة اعضاء الهيئة التدريسية . وثانيا متطلبات حقل العمل ومراعاة حركة التطور العلمي والتكنولوجي بعد ان تحدد متطلبات حقل العمل من خلال فرق مشتركة من الجامعة ومن حقل العمل ، تستقضي المشكلات وتدرس في نفس الوقت امكانية معالجتها وتنفيذها من قبل الجامعة ، مما يعني حتما وجود العمق العلمي الكافي للبحث وبخلاف ذلك تعالج المشكلات من قبل اعضاء الهيئة التدريسية كبحوث ودراسات تنفذ لحساب حقل العمل دون ان يترتب على ذلك منح احد اية شهادة جامعية .

وضمن اطار الية التعاون لادامة واستمرار التفاعل المثمر بين الجامعة التكنولوجية والمؤسسات الصناعية ، تستعد الجامعة لعقد مؤتمرها التكنولوجي الرابع تحت عنوان « علوم وتقنيات مواد القرن الحادي والعشرين » في مايس القادم بالتعاون مع وزارات التصنيع الصناعة والمعادن والنفط والاسكان والتعمير وهيئة التصنيع العسكري يشارك فيه علماء وباحثو ومهندسو الجامعات المحلية ومن خارج القطر ومن حقل العمل ايضا .

[illegible] بوابة الوطن

على اطراف الصحراء وسط امتدادات فسيحة من الارض المسطحة يقع مجمع القاسية الحدودي في طريبيل بالحركة ليل نهار وفي اشد ساعات ارتفاع الحرارة صيفا وانخفاض درجات البرودة شتاء مواصلا عمله في استقبال الوافدين الى العراق من عراقيين وعرب واجانب وتوديع المسافرين دون توقف وبانضباط وظيفي عال من اجل المحافظة على اقتصاد الوطن من خطر المهربين والتهريب ومع ذلك هو يؤدي الخدمات للقادمين والخارجين ..

فاي نوع من الخدمات يقدمها للقادمين والخارجين ؟ وكيف تجري فيه الحياة اليومية ؟

يقول السيد صباح ابراهيم الحوراني المشرف العام على مجمع القاسية الحدودي عن هذين السؤالين

ـ فبنت هذه البقعة وسبابها للمسافرين والبضائع وتعتبر من المنافذ الرئيسية والمهمة التي فرضها الحصار الظالم وقد توفرت فيها جميع الامكانيات الادارية والفنية لتسهيل انسيابية البضائع والاشخاص من اجانب وعرب واشقاء وعراقيين وقد ازدادت مكاتب التسهيل عبر مذكرة التفاهم فصارت لها دوائر مخصصة للدخول والخروج وقد اصبح الاستيعاب واضحا لهذا الكد واتسعت ايضا الخدمات الكمركية والخدمات الصحية التي تتولى فحص المسافرين والاغذية كاللحوم وجميع المواد الاخرى الواردة الينا .

ويشير السيد صباح ابراهيم الحوراني

ـ نحن حريصون على تحجيم المواد الخارجة من البضائع المهمة وبما اننا بلد محاصر نقوم بكل امكانياتنا الفنية والخبرة بالقضاء على اعمال التهريب لانها تدعم التخريب الاقتصادي لبلدنا ومن هذا المنطلق وبتوجيهات الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه فقد تعززت دوائرنا المركزية لنتمكن من السيطرة على اعمال الكمارك والسوق الحرة والبيطرة والنشاطات الاخرى للمجمع .

■ ما ابرز الخدمات التي تقدمونها ؟

ـ هناك نقطتان رئيسيتان الاولى العمل بجهد كبير لتسهيل امور المسافر ومعاملة خروجه وكذلك الوافد الى القطر والثانية كيفية الحفاظ على امتعته وامتعته الشخصية ودخوله وخروجه بامان واستقرار .. وهناك نقطة مهمة جدا هي تطبيق القانون في موضوع الجوازات والاقامة في الذهاب والاياب اصوليا للحد من عملية التسلل

■ كيف تجري الرقابة الطبية ؟

ـ للفحص الطبي خضوع خاص لمجمعنا من خلاله نقدم اكثر الوسائل فائدة لخدمة المسافر وقد يتعرض المسافر لحالات طارئة تستوجب ذلك فلدينا وحدة طبية مجهزة بالمستلزمات الطبية والادوية وسيارة لنقل المصاب بمرض خطير الى بغداد .

■ علمنا ان لديكم صندوقا للتكافل الاجتماعي ؟

ـ ضمن توجيهات الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ورعاه . تم انشاء هذا الصندوق حيث يجري خصم مبلغ (٥٠٠) دينار من كل مغادر وتكون الاضافة (٣٠٠٠) دينار شهريا لكل موظف وكذلك نصرف منه مبالغ دعم للمتميزين وللحالات التي تحصل للموظفين كالزواج والوفاة ومناسبات اخرى وقد استفدنا منه لتطوير الجوانب الاخرى للمجمع كالبناء والترميم .

■ ويشارك السيد شاكر احمد حسن العيثاوي معاون المشرف العام بالحديث قائلا

ـ لقد استحدثنا دار استراحة في المجمع وقد اوليناها لشركة الخطوط الجوية العراقية المعروفة باساليبها المتميزة في خدمة المسافرين وهي على شكل مشاركة فهم يهيئون للزائرين وجبات طعام متنوعة ومستمرة في المطعم الخاص ولديهم طباخون ماهرون وتخضع الاكلات للرقابة الصحية والدقيقة .

■ هل هناك مواسم مزدحمة ؟

ـ قد يكون موسم العطل الرسمية لمغادرة الطلبة العرب والعطلة الصيفية تكون فيها حركة المجمع مستمرة وذات كثافة عالية .

■ وكم عدد مكاتبكم ؟

■ اخلاص الطائي

ـ لدينا اكثر من خمسين مكتبا ودائرة .

■ ماذا قدمتم للكادر الوظيفي ؟

ـ اود الاشارة هنا الى ان اهتمامنا منصب على خدمة الكادر الوظيفي كتقديم خدمة السكن والمنام المجهز بالتكييف والتدفئة . وقد هيأنا لنقلهم ستة مقاعد محجوزة من كل منشأة نقل خاصة لهم واهتماما واضحا ايضا بتوفير الوسائل والخدمة المكتبية كالقرطاسية والاثاث ومستلزماته وما يحتاجونه من تسهيلات امورهم الوظيفية . وبدأنا بانشاء مطعم مركزي للموظفين المنتسبين يتم فيه تقديم ثلاث وجبات طعام مجانية اما الاضافية فهي مدعومة بتخفيض واضح دعما له ولتمشية اموره المالية .

ومن اجل ان نطلع على سير العمل الكمركي الجاري في المجمع التقينا بالسيد صلاح حسن الكرخي وكيل التفتيش خلال عملية تفتيشية كمركية جرت في المجمع في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا وقد حدثنا عن التفتيش الكمركي قائلا

ـ تفتيش المسافر وعجلته وحمولتها من شاحنات ومنشات ونقل خاص والتفتيش يكون حسب العجلة وحمولتها وهنا تلعب فراسة المفتش دورها في الكشف عن المواد المهربة وان حصل خطا لا سمح الله فهو وفريقه يتحملون مسؤولية ذلك .. ودائرتنا ضبطت منذ فترة مواد كثيرة ومتعددة كالعملات الاجنبية والذهب والادوات الاحتياطية الثقيلة والعادية والنحاس حيث بلغت عدد دعاوى العملات الاجنبية (١٥٧) دعوى في عام ١٩٩٧ لمئات الالاف من الدولارات والعملات الاخرى وقد بلغت احدى الدعاوى المرقمة (١٤٩) تحويلا خارجيا لعام ١٩٩٧ حوالي (١٥٥) الف دولار و (١٤٠٠٠) الف دينار اردني .

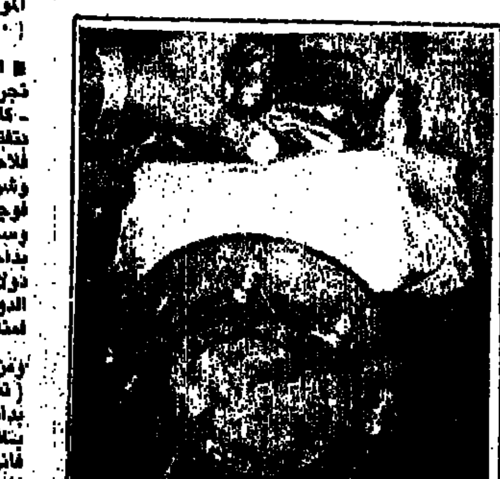
■ وهل حسمت هذه الدعاوى ؟

ـ بالنسبة للاموال الاخرى بلغت (٣٧٥) دعوى تقدر اقيامها بملايين الدنانير مابزال قسم منها غير محسوم من قبل المحاكم المختصة كونها خارجة عن صلاحية مديريتنا . فقد منحنا القانون المادة (١٩٤) الكمارك واستنادا الى المادة (٢٣٧) صلاحية التوقيف لمدة ثلاثة ايام لاكمال التحقيق ومستلزمات الدعوى وكذلك لنا صلاحية تغريم الشخص (٣٠٠) الف دينار قابلة للزيادة الى ثلاثة اضعاف وحسب المواد الموجودة قانونا . ويغرم صاحب العملة المهربة مبلغ (١٠٠٠) دولار او بما يعادلها .

■ اما السيد مشتاق عبود مأمون كمركي فيتحدث عن تجربته في العمل الكمركي قائلا

ـ كانت اخر دعوى تتعلق بسائق (تريلة) اردني قمت بتفتيش سيارته فوجدت انه افرغ (الاكسل) من محتوياته فلاحظت عملية فتح وشد اثار انتباهي وطلبت منه العدة وشرعت بفتح الصامولات (البراغي) من جانب العجلات فوجدت شحم السيارة ثم ادخلت المفك في الفراغ الشحمي وسحبته واذا برأس خيط نايلون تلبه لفة قماش طويلة بداخلها كيس نايلون مغلق بداخله (٥٩) الفا و ٩٠ دولار وتمت احالته الى القضاء وايداع المبلغ لخزينة الدولة .. وحصلت على التكريم القانوني اما المعنوي فمتاخر حتى الان .

ومن الطرائف التي صادفتني في العملية الكمركية ان مهربين (تنكر) دخل الى حدودنا وكان يقوده سائق عراقي وحين بدات بتفتيشه ليلا فتحت الفوهة وابعدت الضوء واذا بثماني عشر رجلا امتلات وجوههم وملابسهم بالدهن فانزلتهم وانا اكاد انفجر من الضحك وتم حجزهم واحلتهم الى الجوازات وفق المادة (٨) جوازات .



وزارة الاسكان والتعمير/ الهيئة العامة للطرق والجسور

تعلن الهيئة العامة للطرق والجسور احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير عن بيع المواد المدرجة ادناه في مديرية الطرق والجسور وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٦ لسنة ١٩٩٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعلنين مستصحبين معهم صك مصدق لامر الهيئة او الراغب بالشراء وبالمبالغ المذكورة لاحقا منها واكمال باقي التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من قيمة البيع نقدا عند رسو المزايدة عليه وتقديم بطاقة السكن للساكنين في محافظة بغداد والبطاقة التموينية للساكنين في المحافظات الاخرى ويمكن الاطلاع على شروط المزايدة في المديريات ادناه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان على ان يتم رفع المواد خلال (٧) ايام من تاريخ تبليغه بالمصادقة وبعكسه تفرض غرامة تأخيرية (٥) الاف دينار لليوم الواحد.

التفاصيل: اولا: بتاريخ ٢٩/٤/٩٨ الساعة ١٠ صباحا في مديرية طرق وجسور محافظة الانبار ببيع المواد التالية: أ-اثاث ومواد كهربائية وعلى المشتري تقديم صك مصدق بمبلغ (١٠٠) الف دينار، ب-حديد وشيلمان مختلف القياسات ومخلفات قالب حديد وزوق خشبي وبقايا قنطرة ارامكو المتواجدة في منطقة البغدادي وعلى المشتري تقديم صك مصدق بمبلغ (١٠٠) الف دينار. ثانيا: تاريخ ٣/٥/٩٨ الساعة ١٠ صباحا في مديرية طرق وجسور محافظة القادسية ببيع المواد التالية: أ-قناطر ومواد كونكريتية وعلى المشتري تقديم صك مصدق بمبلغ (١٥٠) الف دينار، ب-اثاث ومخلفات اصلاح وعلى المشتري تقديم صك مصدق بمبلغ (١٥٠) الف دينار.

قاسم عواد جاسم/ المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير/ الهيئة العامة للطرق والجسور

تعلن الهيئة العامة للطرق والجسور احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير عن بيع المواد المدرجة ادناه وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٦ لسنة ١٩٩٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعلنين مستصحبين معهم صك مصدق لامر الهيئة او الراغب بالشراء وبالمبالغ المذكورة لاحقا واكمال باقي التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من قيمة البيع نقدا عند رسو المزايدة عليه وتقديم بطاقة [illegible] المزايدة في المديريات ادناه [illegible]

التفاصيل: اولا: بتاريخ ٢٤/٤/٩٨ الساعة ١٠ صباحا [illegible] سخان كهربائي مختلف عدد (٦) وطباخ عدد (١) [illegible] المهندس المقيم لجسر [illegible] وعلى المشتري تقديم [illegible] وجسور محافظة البصرة عن بيع المواد التالية: [illegible] الف دينار، رابعا: بتاريخ ٤/٥/٩٨ الساعة ١٠ [illegible] المشتري تقديم صك مصدق بمبلغ (٢٥٠) الف دينار.

قاسم عواد جاسم/ المدير العام

ورقة التبليغ [illegible]
الى / السيد حميد محسن [illegible] بغداد / مدينة صدام محلة ٥١٧ زقاق ٥١ دار [illegible] ٩/١١/١٩ مجهول محل الاقامة [illegible]

القائد يبعث باقة ورد الى مجلة الموقف الثقافي

□ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باقة ورد الى مجلة الموقف الثقافي بمناسبة ذكرى صدورها □

وزير الصحة يلتقي وفد جمعية الهلال الاحمر الايرانية

□ بغداد/واع . التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة امس وفد جمعية الهلال الاحمر الايرانية برئاسة السيد سيف الله وحيد دسيجري رئيس الجمعية . واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الواقع الصحي و[illegible] الناجمة عن استمرار الحصار الظالم المفروض على شعب العراق والذي تسبب في وفاة الالاف من ابنائه وخاصة الاطفال نتيجة النقص الحاد في الدواء والغذاء والمستلزمات الطبية . وعبر وفد جمعية الهلال الاحمر الايرانية عن تفهمه للمعاناة التي يعاني منها الشعب العراقي .. مشيرا الى انه قدم مساعدات من الادوية والمستلزمات الطبية هدية للشعب العراقي . وحضر اللقاء الدكتور رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية □

وزير التجارة يلتقي أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

جحافل النخوة العراقية من المتطوعين تواصل استعراضاتها العسكرية

□ بغداد والمحافظات . شرعت جحافل النخوة العراقية من المتطوعين البواسل الملبين لنداء الفارس المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تدريباتها التجريبية على المسير تمهيدا للمشاركة في الكرنفال العراقي يوم الاستعراض العسكري يوم الرد الهادر على قوى الضلالة والعنجهية الامريكية والصهيونية اللقيطة . سجل مندوبو (الجمهورية) في بغداد والمحافظات الجوانب المشرقة من الممارسة النضالية للمتطوعين ففي محافظة واسط شهدت مدينة الكوت مسيرة استعراضية كبيرة شارك فيها الالاف ...

وهو مبتور الساق الا انه اصر على المشاركة وكذلك المواطن (عبدالستار عبدالوهاب) مبتور اليد ورغم عوقه ابى الا ان يشارك للدفاع عن الوطن وتلبية نداء القائد العظيم .

وحضرت مندوبة (الجمهورية) في ساحات التدريب المعدة للمتطوعين الذين سيشاركون في يوم الاستعراض الكبير الذي حضره الرفيق (عبدالجبار ابراهيم) امين سر قيادة شعبة العدل للحزب الذي عبر عن فرحته الغامرة باستكمال المقاتلين فترة التدريب الاساسية واستيعابهم لكل مفرداتها وتهيئتهم بكل اندفاع ونخوة عراقية لتجسيد ثمرة العرق ...

خلال تاديتهم مسيرة الاستعراض وعلى انغام المارش العسكري عن امنيتهم بالحصول على مرتبة متقدمة ...

مواقيت الصلاة

ظهر الاربعاء : ٩ر١
العصر : ٤٧ر٤
المغرب : ٣٦ر٧
العشاء : ٩ر١
فجر الخميس : ٥٦ر٤

حلقة نقاشية حول جريمة ملجأ العامرية

□ البصرة/صباح الجزائري : بحضور الرفيق عبدالباقي السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول ...

أعضاء في المجلس الوطني يفضحون النفاق الخبيث للحكومة البريطانية

دعوة للصحفيين

دعوة الأسرة التجارية للمساهمة في الأسبنة الجامعية

النقابات والجمعيات الطبية تقيم كرنفالا مركزيا لمناسبة الميلاد الميمون

شركة البادية .. تسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين العراق وسوريا

اليوم تبدأ فعاليات مهرجان الربيع في نينوى

تطهير (٨٠٠) كم من مبازل وجداول ديالى

جامعة بابل تشهد مهرجانات فرح بذكرى اطلالة الميلاد الميمون للقائد

هذه الصفحة

□ مبدع اخر يغادرنا الى هذه الحياة ... غازي العبادي ...

اشد فداحة . هذا هو شأن الموت
وهذا هو ، ربما شأننا ، ان نعيد ، اكتشاف

الناس ، نامسنا ، بقوة من الحب والصفاء توازي قوة فعل الموت . هل نفي بهذا قهر الموت ؟

□ هل نبدو في حاجة الى تاكيد اللعنة على الحصار الذي بتنا تحت غائلته نودع راحلين قبل اوان رحيلهم ؟

□ هل ينبغي ان نتألم لان في ذهن ووجدان ، ابي ضفاف ، الكثير مما لم يكتبه بعد ؟

□ إزاء رحيل انسان مثل غازي العبادي . كل ذلك يهون . وتظل خسارته اشد الما واعظم وقعا

□ ، افاق ثقافية ، تفتتح صدرها اليوم لصدور اصدقاء وزملاء ومحبي غازي العبادي ، لتعبر بذات الحب الذي كان الراحل يكنه للجميع اخا وصديقا وزميلا ومواطنا منح عراقه كل ما اجاد به قلمه المبدع ووجوده الانساني النبيل

□ عبد الزهرة زكي

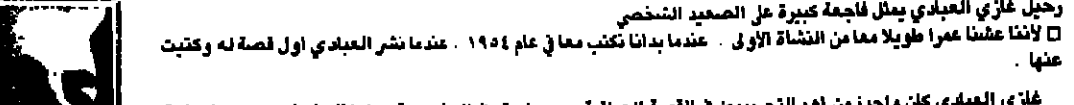
أوبة السندباد

□ عبد المطلب محمود

وانتهت ، رحلة السندباد ، الثامنة ، !

مضى/اوعاد نائما مستريحا القاص والروائي غازي العبادي بعد ان اتعبته (الجلطة) اللعينة التي تشبثت به اكثر من عام وكانت تضنيه وتتعبه وتشل جزءا من جسده ولسانه احيانا . ربما لم يتحمل قلبه المصاب بهذه (الجلطة) فيض الحب الصادق والالم الصادق . وهو يجيش به اذ اوقفته عن العطاء والابداع . قصة ورواية ومقالة سياسية وتعليق ، مثلما اعتاد ان يفعل بلا كلل او تعب . وربما اشعرته وحدته بين افراد عائلته الصغيرة بمرارة وحزن الا ...

هل ثمة دمع تبقى في المآقي ...

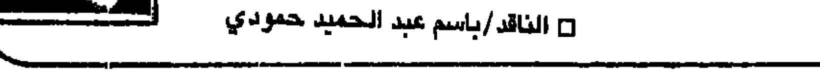


رحيل غازي العبادي يمثل فاجعة كبيرة على الصعيد الشخصي

□ لاننا عشنا عمرا طويلا معا من النشأة الاولى . عندما بدانا نكتب معا في عام ١٩٥٤ . عندما نشر العبادي اول قصة له وكتبت عنها .

غازي العبادي كان واحدا من اهم التجريبيين في القصة العراقية بعد دراسته في الخارج وقد عاد لنا بنمط جديد من الكتابة الحديثة وساهم مع مجموعة الستينيين بتطوير فن الاداء القصصي في مجال القصة القصيرة وانعكس هذا على تجربته الروائية العريضة التي لا اراها قد انتهت الان ، وفي ظني ان ثمة مسودات مخبوءة في ادراج مكتبته لروايات اخرى .
عرف العبادي الفقر وعاناه تفصيلا ، وكل عزائنا ان الادباء العراقيين والعرب يعرفون من هو غازي العبادي وانهم سوف يكرمونه بعد وفاته .

□ الناقد/باسم عبد الحميد حمودي



ظل غازي العبادي واحدا من اكثر الاصدقاء دفئا في علاقاته الاجتماعية ، وكان حريصا على متابعة حالات الاصدقاء وان شله المرض والعدم بعيدا عنهم ، ولكنه ظل في الذاكرة وفي احاديث المقربين إليه ..

فنيا .. ظل غازي العبادي واحدا من القصاصين المجتهدين الذين واكبوا حداثوية القصة واليه كتابتها ، لكنه التزم بخطه الواقعي مستندا على بصيرته الخاصة وثقافته الادراكية كونه خريج الاتحاد السوفيتي وثقافته البيئية التي استمد منها اغلب شخوص رواياته خاصة في زمن الحرب .. غازي العبادي قلب سيبقى ينبض بالرغم من رحيله المفجع ..

□ الناقد محمد الجزائري

□ الروائي
د . طه حامد الشبيب

غازي العبادي ... لن نقول لك وداعا أبدا

□ محمد شاكر السبع

كلمة لم يتممها البكاء

□ خضير عبد الامير

غازي العبادي برئاسة الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب